Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مشاكل بسيطة مثل هذه ضيقت حولنا الخناق حتى لم يعد لدينا من الجهد ما نقاوم به. الحل النهائي والذي كان يتمثل في رهن السيارة التي اشتريناها حديثاً دون أن تخامرنا شكوك في أن يكون العلاج أخطر من الداء. ذلك أننا على الرغم من سدادنا الديون المتأخرة بقي لنا أن نسدد الفوائد الشهرية التي بدت كأنما تعلقنا من عنقينا في هاوية من الجحيم . ولحن حظنا أن صديقنا كارلوس مدينا قد تطوع بتسديد هذه الفوائد ليس عن شهر واحد فحسب بل عن عدة شهور واستطعنا بذلك أن ننقذ السيارة . ومنذ سنوات قليلة فقط علمنا أنه اضطر إلى رهن أحد ممتلكاته ليسدد فوائد ديوننا .

بدأ الأصدقاء المخلصون يقسمون أنفسهم إلى مجموعات لزيارتنا كل ليلة. وكانوا يأتون وقد اشتروا بالصدفة الكتب والمجلات أو أنهم يمرون بالصدفة أيضا لدى عودتهم من السوق محملين بالمشتروات. كارمن وألبارو موتيس كانا أكثر المواظبين على زيارتنا. وأصبح عليّ بشكل مستمر ان احكي لهما فصلاً من الرواية الجديدة وكنت أجهد لأبتكر لهما حكايات مما أحفظه للحالات الطارئة لأنه كان في ظني في ذلك الوقت أن قص ما عكفت على كتابته حقاً كان ليخيف العفاريت.

كارلوس فوينتس على الرغم من خوفه من الطيران كان يقطع العالم ذهاباً وإياباً. وكانت عودته دائماً عيداً لنا نتناقش فيه حول أعمالنا الجديدة كما لو كنا شخصاً واحداً. واعتبرت ماريا لويس اليو وزوجها خومي جارثيا ما كنت